

الإثنين 16-12-2009

838- إعادة تنظيم واستجابات أصدقاء لفرض "المحب"



في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكو باثولوجي

لوحات تشكيلية من العلاج النفسي والحياة
شرح على الممتن: ديوان أغوار النفس

مقدمة :

ها هو الصديق الكريم: أ.د. جمال التركي يجد الموقف بشكل حاسم، ويعلنه على ملاّ الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية، وهو يجدد يوم الجمعة الأول من كل شهر للحوار حول هذا العمل الذي لم يعد مجرد شرح ديوان أغوار النفس، بل أصبح تحديداً "فقه العلاقات البشرية" إنطلاقاً من ثقافتنا التي يشير إلى هذا الشرح.

اسمح لي يا جمال أن أوجز ما وصلنا إليه على الوجه التالي:

أولاً: يتواصل الشرح على المتن وتداعياته كل أربعاء .

ثانياً: يدعم الشرح - كلما أمكن - بمقتطف من حالة أو علاج (جمعي بالذات) أو استجابة للعبة (المنهج الجديد) لتوضيح بعض الفروض التي تتخلق من شرح المتن.

ثالثاً: يدعم أيضاً باستجابات المشاركين الأفاضل في الألعاب المتعلقة في محاولة لتحقيق الفرض، ونقده، مع ما تيسر من تعقيب محدود أو حوار لمواصلة النقذ.

رابعاً: يختص الجمعة الأول من كل شهر من بريد الجمعة لمناقشة المنهج واحتوى معاً لسائر النشرات منذ بدأ النشر، مع التركيز على النشرات الأربعة (أو الخمس التي نشرت خلال الشهر المنصرم)

شكراً يا جمال.

ونبدأ اليوم برسالتك الكريمة اعترافاً بالفضل وتأكيداً للدعوة،

دعنا نأمل يا جمال معنا أن نتعرف على النص البشري انطلاقاً من ثقافتنا فعلاً بلغتنا القادرة، متوجهين إلى كل الناس، متكافلين محترمين بعضنا البعض، ما أمكن ذلك، وعلى الله قصد السبيل ومنها جانر.

الحمد لله.

د. جمال التركي

الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية

السلام عليكم ورحمة الله

تلقينا في "شبكة العلوم النفسية العربية" بارتياح تخصيص البروفسور يحيى الرخاوي حوار بريد أول جمعة من كل شهر للرد على قراءة الزملاء/تعقيهم على نشرته اليومية الخاصة بـ "دراسات في علم النفس السيكيوباتولوجي" (الجزء الثاني) والتي يعرض فيها محاولاته سعيه فك شيفرة النص البشري بقراءته لفقه العلاقات البشرية من خلال عرضه لوحات تشكيلية في العلاج النفسي والحياة إنطلاقاً من شرحه متن "ديوان أغوار النفس".

إننا نقدر هذه المبادرة منه أفضل من تخصيص "يومية الخميس من كل أسبوع" لعرض ردوده، من ذلك أن قصر الفترة الزمنية (أسبوع) قد لا تسمح للبعض منا عرض وجهات نظرهم لما جاء في هذا المحور سواء لافتقاد المساحة الزمنية الكافية بالرد أو لتعذر استعاب ما جاء فيها في زمن وجيز.

بهذا الإجراء، تكون **يومية جمعة 1 جانفي (يناير) 2010**، هي اليومية المخصصة للرد على مداخلات الأساتذة والزملاء الكرام، وحتى نكون عمليين أدعو أن تصل البروفسور الرخاوي على بريد النشرة:

mokattampsy2002@hotmail.com

وجهات نظركم في أجل لا يتجاوز أسبوع قبل إصدار اليومية، ليكون موعد **25 ديسمبر** هو آخر موعد لتلقى قراءة اتمك للرد عليها في بريد/يومية **1 جانفي 2010**، وكل تجاوز لهذا الموعد يلقي حقه من الرد في **يومية أول جمعة لشهر فيفري**. وإننا (على مستوى الشبكة) نلتزم أن نوزع في بريد مراسلاتها أهم الأفكار التي عرضها البروفسور الرخاوي في نشرته الأسبوعية الخاصة بهذه الدراسة في علم السيكيوباتولوجي.

إننا نعتقد أن لا نهضة لنا دون غوص في أعماق تركيبتنا و تفكيك شيفرة "الميكانيزمات الواعية و اللاواعية" المستحكمة فينا حتى نعي حالتنا وواقعنا فنأصل فينا ما يجعلنا بشرا سويا مكرما، متجاوزين ما زادنا رهقا واغترابا أبعدنا عن إنسانيتنا لصالح الإنسان فينا وصالح المغترب منا/فينا الذي يظن أنه يحسن صنعا.

إن دعوتنا مشاركتكم إثراء هذا العمل الأصيل للبروفيسور الرخاوي، يدخل في هذا الإطار... حتى نتجاوز تخلفا علميا أبعدا و تبعية همشتنا، بتمحيص ما وصلنا فنقبل ما زادنا/الإنسان توافقا مع ذاتنا/الآخر/الكون/خالقنا، ونفند ما كنا نعتقد أنه علما لا يأتيه الباطل، أضلنا/الإنسان وأشفانا/الإنسان.

الأمل فيكم/فيينا كبير... وما ذلك على الله بعزيز وأن سعيكم سوف يرى ...

دمتم ودام عزمكم وعطاءكم

الدكتور جمال التزكي

نشرة اليوم:

(اختبار فرض حركية "الخب" كما ظهرت في النشرات الأخيرة وبالذات لعبة العلاج الجمعي)

الفرض:

"الخب على قمة العلاقات البشرية هو أصل في الوجود البشري، له جذوره في تركيب الإنسان كما خلقها الله، وأمامه صعوبات التطور، ومخاطر التشوية"

دراسة في علم السيكوباتولوجي (الكتاب الثاني)

عودة إلى الألعاب النفسية

فيما يلي ست استجابات للعبة التي طرحناها في نشرة 3-2009-12 (عودة إلى الألعاب النفسية، لتعويض الصمت)

(وغداً نكمل ثمانية استجابات أخرى، بالإضافة إلى ما قد يصلنا حتى الغد)

نشرنا منذ أسبوعين عشر لعيات تدور حول الفرض المطروح عن احتمال أن يكون التواصل البشري (الخب)، هو الذي يميز الكائن البشري في رحلته التطورية، وأن ما يلحق بهذا الاستعداد الجاهز هو آليات دفاعية تحول دون ذلك، وتعطله، لكنها في نفس الوقت تعمق الطبيعة البشرية، وتحفزها إلى تصحيح توجهها أولاً بأول لا ستكمال مسيرتها. كان الدافع لهذا الاستطراد إلى هذه الألعاب هو تحريك الحوار حول الفرض المطروح بشكل أو بآخر.

قد ينتهي الأمر إلى أن نكتشف من خلال هذه المحاولات منهجا لبحث الظاهرة البشرية يضيف إلى المناهج الحالية الوصفية، والكمية، والتأويلية، المنهج الذي نكتشفه معا هو الحصول على مزيد من المعرفة بتحريك ما بداخلنا بشكل مباشر،

يبدو بسيطاً وسريعاً، إلا أن له دلالاته الخاصة كما بدت من استجابات هؤلاء الأصدقاء اليوم كمثال:

وسوف نحاول أن نضيف أولاً بأول، كما فعلنا منذ قليل، بعض ما يدعم فروضنا من واقع الممارسة الإكلينيكية التي تكشف عن تلك الخبرات التي تتكشف من الكيان البشري التي يضطر إليها في خبرة التعرية بالمرض،

دعونا نأمل فيما يضيف.

أ. أمل محمود

1- ربنا خلقنا نحب بعض كدهه من غير أي حاجة، بس اللي حصل بقى أنه خلقنا أيضاً بنغير وبنحقد وبنكره بعض وبنعتدى على بعض كمان. امال ليه يعني بنجاهد مع نفسنا. الناس فاكرة الجهاد هو حرمان النفس من المتع الحسية، مع إن الجهاد هو ان احنا نتعلم نتعامل مع غرتنا وتسلطنا، واستجواذنا، وكراهيتنا وعدوانيتنا بطريقة تخلينا نقرب ونعرف نحب.

2- لأ مش ممكن...!!! أنا عشان أحب لازم أتحب الأول، يبقى بقى مفيش داعى أتعب واجاهد مع نفسى ومع الآخر .

3- ما هو ازاي أحب واحدة (وانا عارف إنه (ا) ممكن يسينى (تسينى) في أي وقت؟!!!! بس برضه مادام ناوى يسيب أو تسيب، يبقى أحسن ما تعبش معاه أو معاه .

4- طب وانا حاخسر إيه لو حبيت واحد ما يستاهلنى الحب، ما دام مش مستنى منه حاجة....، إنما يعنى (حكاية ميستاهلنى ديه حتى لو أنا مش مستنى حاجة تخلى الواحد مايبذلش جهد في الحب مدام الثاني مايستاهلش. وإلا نبقى بنضحك على نفسنا .

5- أحسن حاجة الواحد يحب اللي بيحبه وبس، طب وانا أضمن مينين إن انى بعرف أحب فعلاً، ومش متهيألى او بادعى أنى باعرف أحب

6- أنا ما اقدرشى أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن عشان ما عرفتشهوش ما قدرتش احبه.

7- طيب، إفرض أنا صدقت اللي بتقولوه، وقعدت أحب أحب أحب أحب، وما حدشى حبنى، مش برضه يبقى معنى كده إنى..... أنى متهيألى أنى بعرف أحب، و أن الناس متهيأ لها انها بتعرف نحب.

8- الظاهر إنى أنا فعلا لو مديت إيدى جوه أى حد حلاقية بيحبنى، بس إيش ضمّنى أنى عرفت امد إيدى جوة، وأن الثاني بيعرف يجب

9- إحنا مخلوقين نخاف من بعض، ونتخانق مع بعض، والحب

بقى يبجي بعدين لما نطمن لبعض، طيب !! يحصل إيه بقى لو
..... لو أتخافنا مع بعض من غير ما نلقى بعض، وكل واحد
يقتل كيان الآخر. مش ده ممكن يطمئنا ويقربنا أكثر .

10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما
دام احنا مش قادرين نتفق على معناها، أنا أقترح
..... اننا نتعلم الأول نشوف بعض. ونشوف نفسنا عندنا آخر
فى حياتنا. ولا عايزين آخر زينا، أو آخر نستعمله، أو آخر
يرضى احتياجاتنا وغورنا.

أ. سميح

1- ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أى حاجة، بس اللى
بيحصل بقى ان احنا بنخاف من هذا الحب.

2- لأ مش ممكن...!!! أنا عشان أحب لازم أتحب الأول، بس
يمكن مش شرط، يبقى بقى..... لازم احب الاول.

3- ما هو ازاي أحب واحد(ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن
يسينى (تسينى) فى أى وقت؟!!!!! بس برضه..... المفروض احبه .

4- طب وانا حاخسر إيه لو حبيت واحد ما يستاهلنى الحب،
ما دام مش مستنى منه حاجة بالمقابل، إنما يعنى..... اننا
بأستاهل أتحب برضو.

5- أحسن حاجة الواحد يجب اللى بيحبه وبس، طب وانا
أضمن منين انه..... يجبنى فعلا.

6- أنا ما اقدرشى أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن.....
يطلع ما بيحبينش.

7- طيب، إفرض أنا صدقت اللى بتقولوه، وقعدت أحب أحب
أحب ، وما حدشى حبنى، مش برضه يبقى معنى كده إنى.....
باضحك على نفسى أو بتنازل عن حقى

8- الظاهر إنى أنا فعلا لو مديت إيدى جوه أى حد حلاقيه
بيحبنى، بس إيش ضمنى..... إنه ما يهرشى.

9- إحنا مخلوقين نخاف من بعض، ونتخاف مع بعض، والحب بقى
يبجي بعدين لما نطمن لبعض، طيب !! يحصل إيه بقى لو.....
حبينا من غير خناق.

10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما
دام احنا مش قادرين نتفق على معناها، أنا أقترح..... نكمل
جنب بعض واللى يحصل يحصل بدون ما نقول حب ومش عارف ايه .

أنا بالبداية حاولت ان اقول العبارات باللهجه
الفلسطينية بتاعتى واكمل بيها الفراغات وبعد ذلك كنت
اكتبها بالعامية المصرية اما الفصحى فلم اقرأها اليوم قد
أحاول مرة أخرى

شكرا .

د . أميمة رفعت

- 1- ربنا خلقنا نحب بعض كدهه من غير أى حاجة، بس اللى بيحصل بقى **إحنا مش واخدين بالناس**.
- 2- لأ مش ممكن...!!! أنا عشان أحب لازم أتحب الأول،، يبقى بقى **لازم أخليك تحبني**
- 3- ما هو ازاي أحب واحد وانا عارفة إنه ممكن يسببني في أى وقت؟!!!! بس برضه **بس برضه أحبه .. حد شريكى؟**
- 4- طب وانا حاخسر إيه لو حبيت واحد ما يستاهلشى الحب، ما دام مش مستنية منه حاجة.....، إنما يعنى **حأدبيله كتير.**
- 5- أحسن حاجة الواحد يحب اللى بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين إنه **بيحبني قد ما بأحبه، أنا أحبه و خلاص**
- 6- أنا ما اقدرشى أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن **يغدر بي و يعطائي.**
- 7- طيب، إيفرض أنا صدقت اللى بتقولوه، وقعدت أحب أحب أحب، وما حدشى حبنى، مش برضه يبقى معنى كده إنى..... **مش عارفة أحب كويس؟**
- 8- الظاهر إنى أنا فعلا لو مديت إيدى جوه أى حد حالاقيه بيحبنى، بس إيش ضئى **إن هو يعمل نفس الشيء؟**
- 9- إحنا مخلوقين نخاف من بعض، ونتخانق مع بعض، والحب بقى بيجى بعدين لما نضمن لبعض، طيب!! يحصل إيه بقى لو **ما عرفناش نحب بعض؟**
- 10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما دام إحنا مش قادرين نتفق على معناها، أنا أقترح **نتعايش؟ مش متأكدة إن فيه كلمة!**

د . مدحت منصور

يجب أن نشكر حضرتك على ذلك الجهد المضني وندعو لك بالصحة والعافية فإذا كنا نلهث وراء النشرة فما بالناس بكتابها. ظروفنا جميعا صعبة كمتلقين بين عمل والتزامات وظروف أخرى تزيد من الصعوبات مما يجعلنى أصر على العتب الشديد لأستاذة أمل محمود فما يجعلها تشارك بتلك القوة والجدية يلزمها أدبيا أن تكمل ما بدأتها.

الألعاب:

- 1- ربنا خلقنا نحب بعض كدهه من غير أى حاجة، بس اللى بيحصل بقى **بننسى**
- 2- لأ مش ممكن...!!! أنا عشان أحب لازم أتحب الأول، يا بلاش، يبقى بقى **ده مش حب حقيقي**
- 3- ما هو ازاي أحب واحد(ة) وأنا عارف إنه (ا) ممكن يسبينى (تسينى) **في أى وقت؟!!!! بس برضه حكمل أحبها**

مكرر

- 3-/ ما هو ازاي أحب واحد(ة) وأنا عارف إنه (ا) ممكن يسبينى (تسينى) **في أى وقت؟!!!! بس برضه فضل أحبها**
- 4- طب وأنا حاخسر إيه لوحبيت واحد ما يستاهلشى الحب، ما دام مش مستنى منه حاجة. طز، إنما يعنى **لازم أحبه**
- 5- أحسن حاجة الواحد يجب اللى بيحبه وبس، طب وأنا أضمن منين إن **هو بيحبنى حقيقي**.
- 6- أنا ما اقدرشى أحب حد ما اعرفوش، **مش يمكن يطلع مش هو**

مكرر

- 6-/ أنا ما اقدرشى أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن **مش زى اللى أنا متصوره عنه**.
- 7- طيب، إفرض أنا صدقت اللى بتقولوه، وقعتت أحب أحب أحب ، وما حدشى حبنى، مش برضه يبقى معنى كده **إني كسبان وخسران**.
- 8- الظاهر إني أنا فعلا لو مديت إيدى جوه أى حد حلاقيه بيحبنى، بس إيش ضمى **إني حبه**
- 9- إحنا مخلوقين نخاف من بعض، ونتخانق مع بعض، والحب بقى ييجى بعدين لما نطمن لبعض، طيب !! يحصل إيه بقى **لو حبيننا بعض قبل الخناق والخوف**
- 10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما دام احنا مش قادرين نتفق على معناها، أنا أقترح **العطاء**

مكرر

- 10-/ أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما دام احنا مش قادرين نتفق على معناها، أنا أقترح **العطاء بدل الحب**.
- بعد ما انتهيت من الإجابات والله فرحت، حسيت إني اتعلمت حاجة ولو أنى خفت أكون مفبرك الإجابات يعنى هي الأمانة مقابل الإرضاء .

د . وليد طلعت

1- ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أى حاجة، بس اللى بيحصل بقى ان العلاقات شائكة دائما اكثر ما نتصور

2- لأ مش ممكن...!!! أنا عشان أحب لازم أتحب الأول،، يبقى بقى **استحملنى**

3- ما هو ازاي أحب واحد(ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن يسببني(تسيبي) في أى وقت؟؟!! بس برضه **الحب له طعم تاني .. ليه مانديش بعض فرصة**

4- (طب وانا حاخسر إيه لو حبيت واحد ما يستاهلني الحب، ما دام مش مستنى منه حاجة.....، إنما يعنى **أكيد هاكون أسعد لو حبيى مجد**

5- أحسن حاجة الواحد يحب اللى بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين إن **اللى بيحبنى بيحبنى مجد**

6- أنا ما اقدرشى أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن **يكون مايعرفش يجب**

7- طيب، إفرض أنا صدقت اللى بتقولوه، وقعدت أحب أحب أحب ، وما حدشى حبنى، مش برضه يبقى معنى كده إنى **هافضل وحيد**

8- الظاهر إنى أنا فعلا لو مديت إيدى جوه أى حد حالاقيه بيحبنى، بس إيش ضمنى ان **الحب ده حايكلفنى اللى ما استحملوش**

9- إحنا مخلوقين نخاف من بعض، ونتخانق مع بعض، والحب بقى بيحى بعدين لما نضمن لبعض، طيب !! يحصل إيه بقى لو **تبقى الأمور أسهل شوية**

10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما دام احنا مش قادرين نتفق على معناها، أنا أقترح **نخليها في الخلفية شوية**

خايف أكون بشارك بس عشان بشارك .. معرفش ليه حاسس ان صياغة الجمل فاللعبة المرة دى بالذات كأنها بتفرض عالواحد تكلمة بشكل معين؟؟؟؟!!

كل سنة وحضرتك طيب

أ . محمود مختار

1- ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أى حاجة، بس اللى بيحصل بقى **ان فيه ناس أغبية.**

2- لأ مش ممكن...!!! أنا عشان أحب لازم أتحب الأول،، يبقى بقى **الموضوع كده اصعب.**

- 3- ما هو ازاي أحب واحد(ة) وأنا عارف إنه (أ) ممكن يسيبنى (تسيبنى) في أي وقت؟!!!! بس برضه**حابقى أنا الكسبان. لأنها ما تستاهلشى حي**
- 4- طب وأنا حاخسر إيه لو حبيت واحد ما يستاهلشى الحب، ما دام مش مستنى منه حاجة.....، إنما يعنى..... **لأ دا مستنى منه كثير لو حابه.**
- 5- أحسن حاجة الواحد يحب اللى بيحبه وبس، طب وأنا أضمن منين إن**الى بيحبنى ده بيحبنى زى ما أنا عايز.**
- 6- أنا ما اقدرشى أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن**يطلع حد تانى غير الى أنا شايفه.**
- 7- طيب، إفرض أنا صدقت اللى بتقولوه، وقعدت أحب أحب أحب ، وماحدشى حبنى، مش برضه يبقى معنى كده إنى.....**عبيط.**
- 8- الظاهر إنى أنا فعلا لو مديت إيدى جوه أى حد حالاقيه بيحبنى، بس إيش ضمنى**أن أنا اقدر احبه مجد.**
- 9- إحنا مخلوقين نخاف من بعض، ونتخانق مع بعض، والحب بقى ييجى بعدين لما نطمئن لبعض، طيب !! يحصل إيه بقى لو**نسيب لبعض شوية.**
- 10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دي من أصله ما دام إحنا مش قادرين نتفق على معناها، أنا أقترح**نمارسها وبس زى ما حسينها وبس.**